



# أحكام الجراحة التجميلية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية

سلسيل بنت ذوالكفلي

رسالة ماجستير في الدراسات المقاصدية

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية

قدح دار الأمان – ماليزيا

٢٠١٩/١٤٤٠م

## إهداء

أهدى هذا البحث إلى زوجي الحبيب

وإلى من ربياني صغيرا وشجعاني على مواصلة طلب العلم والدَيَّ المحبوبين

حفظهما الله ورعاهما برعايته وغفرلهما

وإلى مشرفي الجليل الذي كان يساعدي في كتابة هذا البحث

وإلى جميع أساتذتي الأعزاء والعميد والإداريين في كلية الشريعة والدراسات العليا

بجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية بقدر

وإلى أصدقائي وكل من يعرفني من أحبائي وأعزائي ومن علمني ولو حرفا

أهدى هذا العمل القليل إسهاما لخدمة المجتمع

وأسأل الله أن يفيد منه وأن يجعله مباركا آمين .

## ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة أحكام الجراحة التجميلية في ضوء مقاصد الشريعة .وقد وقعت هذه الدراسة في مقدمة ومبحثين وخاتمة .وقد قامت الباحثة بتخريج المقاصد في كل المسائل التي تتعلق بعنوان البحث .الإشكالية تتضح في الأسئلة التي أجاب عنها البحث إن شاء الله تعالى .ومنها: هل العمليات التجميلية مخالفة لأصول المهنة الطبية؟ هل الجراحة التجميلية موافقة للمقاصد الشرعية؟ ما هي الضوابط الشرعية في الجراحة التجميلية؟ ما المسؤولية الطبية تجاه الجراحة التجميلية؟ ومن هدف هذا البحث ،طرح حلول للمشكلات التي تحدث في مسائل الجراحة التجميلية من خلال الرؤية المقاصدية .وقد اعتمدت الباحثة المنهج الاستقرائي ، التحليلي ،والاستنباطي .وذلك يجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث من المصادر الأصلية والمصادر الثانوية ثم قامت بتحليل هذه المعلومات والاستدلال لها من ناحية المقاصد .الدراسة بنصيب واضح في بيان العلاقة بين مسائل الجراحة التجميلية وتطبيقها والمقاصد الشرعية .وقد خلصت الباحثة بهذا البحث إلى عدة نتائج ، منها إن التدخل بفعل الجراحة التجميلية يباح في الحالات الضرورية بقصد التداوى والمعالجة .وقد تجوز في بعض الأمور الممنوعة مع وجود مقصد الشارع .وأخيرا توصي الباحثة بدراسة الأبحاث والرسائل التي تتعلق بالطب خاصة في مسائل الجراحة التجميلية في ضوء مقاصد الشريعة إلى لغة الملايو للاستفادة بها وبيان رأي الشرع فيها .

## **ABSTRAK**

Kajian ini membincangkan mengenai hukum pembedahan plastik berdasarkan maqasid syariah. Kajian ini merangkumi pendahuluan, dua kajian dan juga penutup. Penyelidik telah mengenal pasti masalah-masalah yang berkaitan dengan tajuk kajian dan diketengahkan dalam bentuk soalan antaranya: Adakah pembedahan plastik bertentangan dengan prinsip kerjaya perubatan? Adakah pembedahan plastik bersesuaian selari dengan pandangan maqasid syariah? Apakah peraturan yang ditetapkan syara' dalam pembedahan plastik? Apakah tanggungjawab perubatan dalam melaksanakan pembedahan plastik? Tujuan kajian ini dijalankan adalah untuk menyelesaikan permasalahan yang timbul disebabkan pembedahan plastik dari sudut pandangan maqasid syariah. Penyelidik menggunakan kaedah induktif, analisis dan kaedah deduktif dengan mengumpulkan maklumat-maklumat yang berkaitan dengan tajuk kajian dari sumber asal dan sekunder, dan kemudian maklumat-maklumat ini dianalisa dan disimpulkan mengikut keperluan syariah. Kajian ini jelas menerangkan hubungan diantara penggunaan pembedahan plastik dan maqasid syariah. Hasil kajian mendapati bahawa pembedahan plastik adalah dibenarkan bagi tujuan rawatan dan ia juga dibenarkan dalam perkara-perkara yang dilarang tetapi haruslah berlandaskan syariat. Akhirnya, penyelidik mengesyorkan agar membuat penyelidikan dalam bahasa melayu berkaitan perubatan, khususnya dalam isu pembedahan plastik yang berlandaskan syariah untuk mendapat maanfaat daripadanya dan penerangan dari sudut pandangan syariah itu sendiri.

## إقرار

أقر أنا الطالبة: سلسبيل بنت ذوالكفلي بأن بحثي هذا للماجستير وعنوانه: أحكام الجراحة التحميلية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية (عدد الكلمات ٢٧٠٦٠ والصفحات ١٤٧) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل ونوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاماً بالأمانة العلمية واتباعاً للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الانتحال .

.....

سلسبيل بنت ذوالكفلي

M١٣١٠٧١١M٠١

٢٠١٨-١٤٤٠هـ م

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ،حمدا يوافق نعمه ويكافئ مزيده ،يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال  
لك وعظيم سلطانك ،والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين الذي بلغ الرسالة ،وأدى  
الأمانة ، مدّنوا الدنيا ،وهذبوا العالم ،وقرروا الحق للبشرية كلها .

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور محمد فتحي محمد  
العتري حفظه الله ورعاه ،على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة ،وما قدمه لي من جهد  
ووقت وتوجيهات ،ولولا تيسير الله عزوجل ثم توجيهاته ،لما خرجت هذه الرسالة إلى النور  
،فجزاه الله خيرا جزاء ،وجعل ذلك في ميزان أعماله الصالحة يوم القيامة أمين يا رب .

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية  
والعاملين فيها بعامة ،وإلى كلية الشريعة بخاصة ،متمثلة بعميدها فضيلة الدكتور عقلي بن أحمد  
،وإلى مركز الدراسات العليا والبحوث والمنشورات متمثلة بعميدها فضيلة دكتورة نور عزلينا  
زكريا حسين .

أثني بالشكر والامتنان لوالدي الكريمين وهما مصدر حنان والرعاية ،وبارك الله فيكم في  
الحياة الدنيا والآخرة .

سلسبيل بنت ذوالكفلي .

## المحتويات البحث

١	مقدمة
٢	أسباب اختيار الموضوع
٣	مشكلة البحث
٣	أسئلة البحث
٣	أهداف البحث
٤	أهمية البحث
٤	منهج البحث
٥	حدود البحث
٥	الدراسات السابقة
٧	خطة البحث
١٠	الفصل الأول: بيان مفردات عنوان البحث
١٠	المبحث الأول: تعريف الجراحة التجميلية ونشأتها وأقسامها وأهدافها
١٠	المطلب الأول: تعريف الجراحة التجميلية لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: مفهوم الجراحة التجميلية..... ١٣

المطلب الثالث: نشأة الجراحة التجميلية..... ١٥

المطلب الرابع: أقسام الجراحة التجميلية..... ٢٠

المطلب الخامس: أهداف الجراحة التجميلية..... ٢٥

المبحث الثاني: علم مقاصد الشريعة نشأته وأقسامه وحججه وأهميته ومسالك الكشف

عن المقاصد ..... ٣٣

المطلب الأول: المقاصد لغة واصطلاحاً..... ٣٣

المطلب الثاني: أقسام المقاصد..... ٣٥

المطلب الثالث: حجية المقاصد..... ٣٦

المطلب الرابع: : أهمية المقاصد الشرعية..... ٣٨

المطلب الخامس: مسالك الكشف عن المقاصد..... ٤١

الفصل الثاني: مقاصد بأحكام الجراحة التجميلية..... ٤٣

المبحث الأول: ضوابط أحكام الجراحة التجميلية في ضوء المقاصد ..... ٤٣

المطلب الأول: مراعاة المصلحة..... ٤٣

المطلب الثاني: مراعاة حال المكلفين.....	٥٠
المطلب الثالث: النظر في مآلات الجراحة التجميلية.....	٥٢
المبحث الثاني: المسؤولية الطبية تجاه الجراحة التجميلية.....	٦٣
المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الطبية في ضوء مقاصد الشريعة.....	٦٣
المطلب الثاني: المسؤولية الطبية عند خطأ الجراحة التجميلية باعتبار المآل.....	٦٧
المطلب الثالث: المسؤولية الطبية وآثارها عند العمد في الجراحة التجميلية.....	٧٢
المبحث الثالث: أحكام الجراحة التجميلية عند الفقهاء في ضوء المقاصد.....	٧٥
المطلب الأول: تجميل الوجه.....	٧٥
الفرع الأول: إزالة تجاعيد الوجه والشيخوخة.....	٧٥
الفرع الثاني: تجميل الأسنان.....	٨٢
الفرع الثالث: ثقب الأذن وتعليق الحلق فيه.....	٩٠
الفرع الرابع: تجميل الأنف.....	٩٢
المطلب الثاني: تجميل الشعر.....	٩٩
الفرع الأول: زراعة الشعر.....	٩٩

١٠٢.....	الفرع الثاني: النمص
١٠٦.....	المطلب الثالث: تجميل الجسد بشفط الدهون
١٠٦.....	الفرع الأول: شد البطن
١٠٨.....	الفرع الثاني: عملية سحب الدهون من الجسم
١١٠.....	الفرع الثالث: تجميل زوائد الأصابع
١١٥.....	المطلب الرابع: تجديد غشاء البكارة
١٢٩.....	خاتمة ونتائج البحث والتوصيات
١٣٢.....	المصادر والمراجع